رابط المادة على منصة باحث

الدورة الصيفية الثانية)رسائل سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله(٢٤٤١هـ

الرسالة الثامنة والعشرون:)صفة صلاة النبيﷺ (الدورة الصيفية الثانية

محمد هشام طاهري

نبدأ الان في الرسالة الثانية وهي في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا ذهبنا الى المسجد بعد ما علمنا وجوب الذهاب الى المسجد نعرف كيف نصلي كصلاة رسول الله - 00:00:09

صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه. اما بعد فهذه كلمات موجزة في بيان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اردت تقديمها الى كل مسلم ومسلمة ليجتهد كل - 00:00:24

من يطلع عليها في التأسي به صلى الله عليه وسلم في ذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي رواه البخاري والى القارئ بيان ذلك اولا يسبغ الوضوء وهو ان يتوضأ كما امره الله عملا لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - 00:00:49

وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. وقوله صلى الله عليه وسلم للذي اساء صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. ثانيا يتوجه المصلي الى القبلة - 00:01:15

يكون بامرين الاول الاتيان به على وجه الكمال الاتيان به على وجه الكمال والوصف الذي توضأ به النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فيما هو ثلاث ومسح الرأس مرة واحدة - 00:01:33

اقليم اليمين على الشمال وهكذا المعنى الثاني من معاني الاسباغ مجاوزة الحد الفرضي شيئا يسيرا يعني يغسل المرفق ويصل الى شيء من العضد يغسل الكعب ويصل الى شيء من الساق. نعم - 00:01:54

ثانيا يتوجه المصلي الى القبلة وهي الكعبة انما كان بجميع بدنه قاصدا بقلبه فعل الصلاة التي يريدها من فريضة او نافلة ولا ينطق ولا ينطق لسانه بالنية لان النطق بالنية لان النطق باللسان غير مشروع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لم ينطق بالنية ولا اصحابه رضي الله عنه - 00:02:21

ويجعل له سترة يصلي اليها ان كان اماما او منفردا لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واستقبال القبلة شرط في الصلاة الا في مسائل مستثناة معلومة موضحة في كتب اهل العلم - 00:02:42

ثالثا كبروا تكبيرة الاحرام قائلا الله اكبر ناظرا ببصره الى محل سجوده رابعا يرفع يديه عند التكبير الى حذف منكبيه او الى حيال اذنه. يضع يديه منكبين يعني هكذا هذا حذو المنكبي - 00:02:55

او الى حذو اذنيه يعني هكذا فجاءت هذه الصفة وجاءت هذه الصفة نعم خامسا يضع يديه على صدره اليمنى على كفه اليسرى والرسخ والرسل والساعد ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث وائل بن حجر بن الطائي عن ابيه رضي الله عنهما. بالنسبة اليمين يكون على الصدر - 00:03:14

على الصدر والصدر من عظم الترقوة اه من اول العظم في الصدر الى اخر عظمة على المعدة هذا كله صدر محل الوضع كيفية الوضع اما ان يضع الكف اليمنى على الكف اليسرى - 00:03:40

واما ان يمسك واما ان يضع على الذرا نعم سعد الدين يسن ان يقرأ دعاء الاستفتاح وهو اللهم باعد بيني وبين خطاياك ما بعد بين

المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. وان شاء قال بدلا من ذلك سبحانك اللهم - 00:03:58

وتبارك اسمك ذا جدك ولا اله غيرك. وان اتى بغيرين في الخطأ مطبوع مطبوع خطأ مكتوب ولا الله غيرك. والصواب ولا اله غيرك. نعم احسنت. وان اتى بغيرها من الاستفتاحات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس. والافضل ان يفعل هذا تارة هذا تارة لان ذلك اثقل - 00:04:26

بالاتباع ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويقرأ سورة الفاتحة لقوله صلى الله عليه وسلم الصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول بعدها امين جهرا في الصلاة الجهرية - 00:04:51

ثم يقرأ ما ما تيسر من القرآن والافضل ان تكون قالت في الظهر والعصر والعشاء من اوساط المفصل. وفي الفجر من طواله وفي المغرب من اتصاله. وفي بعض الاحيان من طواله اوساطه - 00:05:08

اعني في المغرب كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ويشرع ان تكون العصر اخف من الظهر. المفصل بسورة قاف الى سورة الناس هذه هي المفصل واوساط المفصل - 00:05:22

من عمه الى والظحى من عما الا والضحى وقصار المفصل من والضحى الى الناس واما الطوال فالمقصود بالطوال هي الحجر وابراهيم ونحو ذلك الاسراء والكهف نعم قال رحمه الله سابعا يركع راصعا يديه يأخذ من منكبيه او اذنيه. داعيا رأسه حيال ظهره واضعا يديه على ركبته - 00:05:40

مصادقا اصابعه في ركوعه ويقول سبحان ربي العظيم. افضل ان يكررها ثلاثا او اكثر. يستحب ان يقول مع ذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ثامنا يرفع رأسه من الركوع رافع يديه احد منكبيه واذنيه قائلا سمع الله لمن حمده ان كان اماما او منفردا ويقول حال قيامه ربنا ولا - 00:06:13

لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه السماوات والارض ومنه ما شئت مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ملء ما شئت من شيء بعد وان زاد بعد ذلك اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد كلنا لك عبد اللهم لا مانع اعطيت ولا معطي لمن بعد ولا ينفر ذا الجد منك الجد - 00:06:37

فهو حسن كذلك فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث الصحيحة اما ان كان مأموما فانه يقول عند الرفع ربنا ولك الحمد الى اخر ما تقدم ويستحب ان يضع كل منهما اي الامام. المأموم يديه على صدره كما فعل - 00:06:58

في قيامه قبل الركوع لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. من حديث وائل بن حجر بن سعد رضي الله عنهما تاسعا يسجد مكبرا واضع ركبته قبل يديه اذا تيسر ذلك. انشق عليه قدم يديه قبل ركبتيه مستقبلا باصابع رجليه ويديه القبلة - 00:07:13

من اصابع يديه سواء قدم يديه او قدم ركبتيه كل ذلك وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة لكن المنهي عن هو ان يبرك كما يبرك البعير وهو الالقاء - 00:07:34

لا يجوز للانسان ان يلقي بنفسه القاء سواء كان هذا الالقاء على يديه او كان هذا الالقاء على ركبتيه وانما يهوي الى السجود هويا خفيفا. نعم قال رحمه الله ويسجد على اعضاءه السبعة - 00:07:54

الجبهة مع الانف واليدين والركبتين من بطون اصابع الرجلين يقول سبحان ربي الاعلى ويكرر ذلك ثلاثا واكثر ويستحب ان يقول مع ذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. ويكثر من الدعاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء. فقنين ان يستجاب - 00:08:18

لكم وقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من فاكثروا الدعاء. رواه الامام مسلم في صحيحه. ويسأل من خير الدنيا والاخرة سواء كانت الصلاة فرضا او نفلة يجافي عبوديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه ويرفع - 00:08:38

وذراعيه عن الارض لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب عاشرا يرفع رأسه مكبرا ويفرش قدمه اليسرى فيجلس عليها رجله اليمنى ويضع يديه على فخذيه وركبتيه ويقول ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واجبرني. ويطمئن في هذا الجلوس حتى يرجع - 00:08:58

كل فقار الى مكانه. اعتداره بعد ركوعه لان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل لان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل اعتداله بعد ركوعه من السجدتين. هذه الصفات بينتها في درس خاص مصور عن صفة - 00:09:23

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ان شاء الله الخدمة يرسلون لكم رابط صفة الوضوء ورابط صفة الصلاة. نعم الحادي عشر يسجد السجدة الثانية مكبرا ويفعل فيها كل ما ويفعل فيها كما فعل في السجدة الاولى. الثاني عشر يرفع رأسه مكبرا ويجلس - 00:09:42

يجلس جلسة خفيفة كالجلسة كالجلسة بين السجدتين. وتسمى جلسة الاستراحة وهي مستحبة في اصح قول العلماء وان تركها فلا حرج. وليس فيها ذكر ولا دعاء ثم ينهض قائما الى الركعة الثانية معتمدا على ركبتيه ان تيسر. وان ان تيسر ذلك. ان شق وان شق عليه اعتمد على الارض بيديه ثم يقرأ - 00:10:09

الفاتحة وما تيسره من القرآن بعد الفاتحة كما سبقت الركعة الاولى ثم يفعل كما فعل الامر ان بعض الناس قد يبدأ بالفاتحة ولما يصل الى حال القيام وهذا خطأ فان الفاتحة ركن في القيام - 00:10:33

فينبغي ان يبدأه الانسان بعد ما يقوم ويستوي قائما يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. نعم ولا يجوز للمأموم مسابقة الامام. مسابقة امامه لان النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته من ذلك وتكره موافقته للامام. والسنة له ان تكون افعاله بعد امامه من دون تراخي - 00:10:55

وبعد انقطاع صوته لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام يؤتم به فلا تختلفوا عليه فان كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجدوا الحديث متفق عليه - 00:11:23

الثالثة عشر اذا كانت الصلاة ثنائية اي ركعتين في صلاة الفجر والجمعة والعيد جلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصبا رجله اليمنى مفترشا رجله اليسرى واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى مقابضا اصابعه كلها الا السبابة. فيشير بها الى التنفيذ عند ذكر الله - 00:11:42

وعند الدعاء وان قبض الخنصر والبنصر من يده وحلق ابهامهما مع الوسطى اشار بالسبابة فحسن لثبوت الصفتين عن النبي صلى الله عليه وسلم والافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة - 00:12:02

يقبض الخنصر والبنصر ثم يحلق بين ابهامه والسبابة هكذا ثم يشير بالسبابة او المسبحة او السابحة كلما جاء ذكر الله او الدعاء اذا هذه الدعاء او المسبحة او السابحة فمثلا التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:12:17

السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذه صفة الاولى الصفة الثانية ان يقبض الكل ثم يشير بالسابحة او المسبح. نعم قال رحمه الله ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وركبته ثم يقرأ التشهد في هذه الجلوس وهو التحية لله والصلوات والطيبات والسلام عليكم - 00:12:39

ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - 00:13:07

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ويستعيذ بالله من اربع فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. من عذاب القبر ومن فتنة الوحي والممات. ومن فتنة المسيح الدجال ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والاخرة واذا دعا لوالديه وغيرهما من المسلمين فلا بأس سواء كانت الصلاة فريضة او نافلة لعموم قول النبي صلى الله - 00:13:27

عليه وسلم في حديث ابن مسعود لما علمه التشهد ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. وفي لفظ اخر ثمن يتخير بعده من

المسألة ما فهذا يعم جميع ما ينفع العبد في الدنيا والاخرة. ثم يسلم على عن يمينه وشماله قائلا السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:47

السلام عليكم ورحمة الله. الرابع عشر. من الشيخ ان الدعاء يكون قبل السلام. اما بعد السلام هناك اذكار فقط ومن هنا ارجح ان دعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:14:07

قبل السلام وكل دعاء في دبر الصلاة فالمقصود قبلها وكل ذكر في دبر الصلاة فالمقصود بعدها نعم قال رحمه الله الرابع عشر اذا ان كانت الصلاة ثلاثية كالمغرب او رباعية كالظهر والعصر والعشاء فانه يقرأ التشهد المذكور انفا - 00:14:27

مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينهب قائما معتمدا على ركبتيه رافعا يديه الى احد منكبيه قائلا الله اكبر. ويضع ماء يديه على صدره كما تقدم بدل ما يقرأوا الفاتحة فقط وان قرأ في الثالثة والرابعة من الظهر زيادة عن فاتى في بعض الاحيان فلا بأس بثبوت ما يدل على ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:51

من حديث ابي سعيد رضي الله عنه. وان ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاول فلا بأس لانه مستحب وليس بواجب. وليس بواجب في التشهد اول - 00:15:11

ثم يتشاهد بعد الثالثة من المغرب وبعد رابع من الظهر والعصر والعشاء ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ويتعوذ من عذاب جهنم من عذاب القبر من فتنة المحيا والممات فتنة المسيح الدجال ويكثر من الدعاء. ومن الدعاء المشروع في هذا الموضع وغيره ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:15:22

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار لما ثبت عن انس رضي الله عنه انه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار كما تقدم - 00:15:42

ذلك في الصلاة الثنائية. لكن يكون في هذا الجلوس متوركا واضعا رجله اليسرى تحت رجله اليمنى ومقعدته على الارض ومقعدته على الارض ناصبا رجله اليمنى لحديث ابي حميد في ذلك ثم يسلم عن يمينه وشماله قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم - 00:15:56

ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. ويستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا - 00:16:18

ذا الجد منك الجد لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ويسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمده مثل ذلك ويكبره مثل ذلك - 00:16:38

ويقول تمام المياه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ويقرأ اية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعد كل صلاة ويستحب تكرار هذه السور الثلاث ثلاث مرات بعد صلاة الفجر - 00:16:54

صلاة المغرب في ورود الاحاديث به عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يستحب ان يزيد بعد الذكر المتقدم بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب قول لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

وان كان اماما انصرف الى الناس انصرف الى الناس وقابلهم بوجهه بعد استغفاره ثلاثة. وبعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. وكل هذه اذكار السنة وليست بفريضة - 00:17:33

ويستحب لكل مسلم ومسلمة ان يصليها قبل الظهر اربع ركعات بعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل صلاة الفجر ركعتين. الجميع اثنتا عشر ركعة وهذه ركعة تسمى الرواتب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها في الحضر اما في السفر فكان يتركها الا سنة الفجر والوتر فانه كان - 00:17:49

عليه الصلاة والسلام يحافظ عليهما حظرا وسفرا ولنا فيه اسوة حسنة لقول الله تعالى قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قوله

صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:18:09
والافضل ان تصلى هذه الرواتب والوتر في البيت فان صلاها في المسجد فلا بأس. لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة والمحافظة على هذه الركعات من اسباب دخول الجنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة في يومه وليلته تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة - 00:18:23
رواه مسلم في صحيحه. وان صلى اربعا قبل العصر واثنتين قبل صلاة المغرب واثنتين قبل صلاة العشاء فحسن. لقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر صلى اربعا قبل العصر - 00:18:48
رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وصححه. واسناده صحيح لقوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين في صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء والبخاري. واذا صلى اربعا بعد الظهر واربعا قبلها فحسن لقوله صلى الله عليه وسلم من - 00:19:03
حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله تعالى على النار رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن ام حبيبة رضي الله عنها. ومعنى انه يزيد على السنة الراتبة ركعتين بعد الظهر لان السنة الراتبة اربع - 00:19:23
قبلها واثنتان بعدها. فاذا زاد اثنتين بعدها حصل ما ذكر ما ذكر في حديث ام حبيبة رضي الله عنها والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد ابن عبدالله وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. هذه - 00:19:42
من اعظم وهي ركن من اركان الاسلام بل الركن الاعظم من اركان الاسلام بعد التوحيد. فالواجب على المسلم ان تعلمها على الهيئة التي عملها واتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لا - 00:20:02
مجرد تقليد والديه او تقليد بعض المعلمين. ينظر كما ذكره الشيخ فيطبق فهذه الصلاة لهذه الكيفية. ويحرص ما عدائه على الصلوات الخمس على هذه الرواتب فان لم يستطع داء الرواتب لظرف ما فليجعل لنفسه جدولا بحيث يدرك انه صلى - 00:20:25
في اليوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة. والمسلم اذا صلى الفرائض وهي سبعة عشرة ركعة وصلى بعد هذا ايضا صلى ثلاثة عشر ركعة من الليل وترا او احد عشرة ركعة - 00:20:55
وصلى ثنتي عشرة ركعة فمجموع صلواته تزيد او ركعات صلاته تزيد عن اربعين ركعة فهذه من الله جل وعلا وفضل منه سبحانه شرع لنا وفتح لنا ابواب القرب اليه. تأملوا معي لو ان الله ما فتح لنا هذا - 00:21:25
كيف كنا نقف بين يديه؟ والله ما نعرف. كيف نتقرب اليه؟ ما نعرف. فينبغي ان نشكر الله على هذه النعمة ان يصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم الذي علمنا وارشدنا وننتقل الان الى الرسالة - 00:21:45
اخرى اين يضع المصلي يديه بعد الرفع من الركوع. نعم - 00:22:05